جنوب السودان: أعمال شغب في مركز للاعتقال

قال مصدر أمني وسكان إن سجناء في مركز اعتقال في جوبا عاصمة جنوب السودان قاموا بأعمال شغب في وقت مبكر من صباح أمس الأحد، واستولوا على أسلحة من غرفة تخزين مما تسبب في صدام مع الحراس.

وذكرت محطة صوت أميركا نقلا عن بعض السجناء أنهم طالبوا بالإفراج عن المعتقلين السياسيين، ولم يتسن الوصول إلى متحدث باسم حكومة جنوب السودان للتعليق. وانزلق جنوب السودان لحالة من انعدام الأمن منذ 2013 عندما تفاقمت الخلافات السياسية بين الرئيس سلفا كير ونائبه السابق ريك مشار وتحولت إلى مواجهة مسلحة، وقال مصدر أمني إن «بعض الحراس في مركز الاعتقال ساعدوا في حدوث أعمال الشغب».

وأضاف المصدر الذي يعمل بالأمن الوطني «هذا صحيح، سيطر سجناء على المنشأة من الداخل بمساعدة بعض الضباط»، مشيرا إلى أن السلطات طوقت مركز الاعتقال الذي يسمى البيت الأزرق، وذكرت محطة صوت أميركا أن المركز يضم 400 سجين شارك نحو نصفهم في أعمال الشغب.

في هجوم قرب منطقة صناعية في الضفة

مقتل إسرائيليين اثنين وإصابة آخر

جنود الاحتلال من مكان الهجوم

أعلن الجيش الاسرائيلي مقتل اثنين من الاسرائيليين الثلاثة الذين اصيبوا في هجوم مسلح وقع الاحد قرب منطقة صناعية تحاذي مستوطنة في الضفة الغربية المحتلة.

وأكد أن عملية إطلاق النار التي جرت بالقرب من مستوطنة «أريئيل» جنوبي مدينة نابلس بالضفة الغربية هي عملية تم تنفيذها على خلفية قومية، وأن منفذها معروف لدى الجيش الإسرائيلي وتتم مطاردته.

وقال الناطق باسم جيش الاحتلال، إن «عملية أرئيل التي جرت صباح أمس نفذها فلسطيني، واستخدم المنفذ بها سلاح كارلو (محلي الصنع)، وهو من قرية شويكة في طولكرم وجاري البحث عنه».

وبدوره، قال وزير الدفاع الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان، إن «الجيش الإسرائيلي وقوات الأمن يقومان بمطاردة واسعة النطاق للبحث عن منفذ الهجوم، صباح أمس، إنها فقط مسألة وقت قبل أن نضع يدنا عليه.

وقتل إسرائيليان صباح أمس، بعد أن أطلق مسلح فلسطيني النار عليهما داخل مصنع لهما في المنطقة الصناعية (بركان) القريبة من مدينة سلفيت بالضفة الغربية المحتلة.

ووصف الجيش الهجوم بانه «ارهابي» عازيا اياه كذلك الى عوامل اخرى من دون ان يخوض في تفاصيلها، وعلق المتحدث «هذا ما نسميه هجوما نفذه ذئب منفرد».

وقالت منظمة نجمة داود الاسرائيلية التي توازي الصليب الاحمر ان امرأة ورجلا يناهز عمرهما الثلاثين قتلا فيما اصيبت امرأة اخرى عمرها 54 عاما بجروح بالغة لكن حياتها ليست في خطر. وندد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بما اعتبره «هجوما ارهابيا بالغ الخطورة» مبديا ثقته بانه سيتم العثور على المهاجم وتسليمه للقضاء.

من جهتها، اعتبرت حركة الجهاد الاسلامي ان الهجوم يشكل «ردا طبيعيا على جرائم الاحتلال في غزة والقدس وخان الاحمر»، القرية البدوية في الضفة الغربية التي قررت اسرائيل هدمها.

وتقع المنطقة الصناعية في جوار مستوطنتي بركان وارئيل شمال الضفة الغربية التي تحتلها اسرائيل منذ اكثر من خمسين عاما.

ويعمل فلسطينيون واسرائيليون في هذه المنطقة الصناعية.

وتشهد الاراضي الفلسطينية المحتلة موجة هجمات بدأت في اكتوبر 2015 لكن وتيرتها تراجعت لتتحول هجمات متفرقة يشنها افراد فلسطينيون على اسرائيليين مستخدمين غالبا السلاح الابيض.

ووقع الهجوم الاخير قبل اقل من شهر حين قام فلسطيني بقتل إسرائيلي طعنا عند تقاطع مجمع غوش عتصيون الاستيطاني بجنوب الضفة الغربية.

المغرب ينسحب من اجتماع وزاري باليابان احتجاجا على حضور البوليساريو

انسحب الوفد المغربي، من الاجتماع الوزاري التحضيري للمؤتمر الدولي السابع حول التنمية بأفريقيا (تيكاد 7)، في العاصمة اليابانية، طوكيو، احتجاجا على حضور «البوليساريو"، بحسب الوكالة الرسمية.

وأضافت الوكالة، نقلا عن مصدر لم تفصح عنه، أنه «بمناسبة الاجتماع الوزاري التحضيري لهذا المؤتمر المقرر من 5 إلى 7 أكتوبر، تسلل أعضاء من «البوليساريو» إلى اليابان». وأضافت الوكالة المغربية أنهم دخلوا بجوازات دولة أخرى ، و»حصلوا على اعتماد ببطاقات لجنة الاتحاد الأفريقي".دون مزيد من التفاصيل.

وقال وزير الخارجية الياباني، تارو كونو، «حتى وإن كان كيان يعلن عن نفسه كدولة، لا تعترف به اليابان، حاضرا داخل هذه القاعة، فإن هذا لا يعني، تحت أي ظرف، صراحة أو ضمنا، أن اليابان تعترف به كدولة».

وشدد، وزير الخارجية الياباني على أنه «من غير المسموح وضع أي أسماء أو أعلام، غير تلك التي تعود للاتحاد الأفريقي، بوصفه مشاركا في التنظيم، واليابان، داخل قاعة الجلسات العامة".

ولفت إلى أن «أي شخص يقوم بخرق هذا الأمر سيطلب منه مغادرة المكان».

ونظمت اليابان مؤتمر الدولي السابع حول التنمية بأفريقيا، 1993، بمشاركة مكتب المستشار الخاص لإفريقيا التابع لمنظمة الأمم المتحدة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، من أجل إطلاق حوار سياسي بين القادة الأفارقة وشركائهم في التنمية، بالإضافة إلى معرفة حاجيات إفريقيا، وتعبئة المساعدة الدولية لفائدة تنمية القارة الإفريقية.

وبدأ النزاع حول إقليم الصحراء عام 1975، بعد إنهاء الاحتلال الإسباني وجوده في المنطقة، ليتحول الخلاف بين المغرب و»البوليساريو» إلى نزاع مسلح، استمر حتى 1991، بتوقيع اتفاق لوقف إطلاق النار.

وتصر الرباط على أحقيتها في إقليم الصحراء، وتقترح كحل حكما ذاتيا موسعا تحت سيادتها، بينما تطالب «البوليساريو» بتنظيم استفتاء لتقرير المصير، وهو طرح تدعمه الجزائر، التيتؤوي عشرات الآلاف من اللاجئين من الإقليم.

غراندي تدين قصف «الحوثيين» مخيما للنازحين في المدينة

الجيش اليمني يسيطر على مواقع في الحديدة

فرض الجيش اليمني سيطرته على مناطق تقع في الشمال الشرقي لمديرية حيس بعد دحر المليشيا الحوثية الانقلابية منها.

وأفاد الجيش اليمني في بيان له أمس أن قوات من الجيش اليمني كبدت المليشيات الحوثية الانقلابية خسائر كبيرة في مقاتليها وعتادها الحربي.

وأضاف الجيش اليمني أن معارك عنيفة دارت مع المليشيا الانقلابية في منطقة كيلو 10القريبة من كيلو 16 بمديرية الحالي شرقي مدينة الحديدة.

من جهة أخرى، دانت منسقة الشؤون الإنسانية في اليمن ليز غراندي القصف الذي شنته مليشيا الحوثي الانقلابية على مخيم للنازحين في بمديرية الخوخة التابعة لمحافظة الحديدة.

وقالت غراندي في بيان بثه موقع أخبار الأمم المتحدة: «نحن ندين الهجوم بشكل لا لبس فيه ونقدم تعازينا العميقة لأسر الضحايا»، مضيفة أن «ما يحدث في اليمن صادم ولا توجد طريقة أخرى لوصف ذلك»، بحسب ما ذكرته صحيفة «اليوم» السعودية.

وأوضح البيان أن عددا من الناجين يعالجون في مستشفى ميداني في المخا بمحافظة تعز وأن الشركاء العاملين في المجال الصحي على أهبة الاستعداد لنقل المصابين بجروح خطرة إلى عدن فيما يتم إيصال المساعدات على وجه السرعة إلى الأسر التي بحثت عن ملاذ آمن في مخيم النازحين.

وكانت مليشيا الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران قد قصفت الجمعة الماضية بثلاثة صواريخ كاتيوشا مخيم بني جابر في مديرية الخوخة والذي يشرف عليه مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية.

سيستمر أياما عدة

فصائل سورية معارضة تعلن سحب سلاحها الثقيل من المنطقة العازلة

الفصائل السورية تسحب الأسلحة الثقيلة من المنطقة العازلة

تواصل الفصائل المعارضة سحب سلاحها الثقيل من المنطقة العازلة المرتقبة في شمال غرب سورية، في عملية ستستمر لأيام عدة، وفق ما أكدت الأحد الجبهة الوطنية للتحرير، ائتلاف مجموعات غير جهادية تنشط في محافظة ادلب ومحيطها.

وتوصلت روسيا وتركيا قبل ثلاثة أسابيع الى اتفاق جنّب محافظة ادلب ومحيطها هجوما واسعا لوّحت به دمشق. وينص على اقامة منطقة منزوعة السلاح بعمق يراوح بين 15 و20 كيلومترا على خطوط التماس بين قوات النظام والفصائل المعارضة حول ادلب. ويتوجب على كافة الفصائل سحب سلاحها الثقيل منها في مهلة أقصاها العاشر من الشهر الحالي.

وقال المتحدث باسم الجبهة الوطنية للتحرير ناجي مصطفى الأحد لوكالة فرانس برس «بدأنا سحب السلاح الثقيل، أي ارجاع السلاح الثقيل الموجود في المنطقة المسماة بمنزوعة السلاح الى المقرات الخلفية للفصائل».

وأشار الى أن العملية «ستسمر لأيام عدة» على أن يبقى «السلاح الثقيل مع الفصائل في المقرات الخلفية».

وتضم الجبهة الوطنية للتحرير التي تأسست في شهر أغسطس عددا من الفصائل غير الجهادية القريبة من تركيا أبرزها حركة أحرار الشام وحركة نور الدين الزنكي وفيلق الشام. وأعلنت الجبهة السبت بدء سحب السلاح الثقيل من المنطقة العازلة المرتقبة.

وبحسب المرصد السوري لحقوق الانسان، باشرت الفصائل سحب السلاح الثقيل منذ أسبوع في جنوب وشرق محافظة ادلب، وتحديدا قرب مطار أبو الضهور العسكري الذي تسيطر عليه قوات النظام، وفي ريف معرة النعمان، بالإضافة الى مناطق سيطرة الفصائل في ريفي حلب الغربي وحماة الشمالي.

وقال المتحدث باسم فيلق الشام سيف الرعد لوكالة فرانس برس السبت إن عملية سحب السلاح التي تشمل «الدبابات وراجمات الصواريخ والمدافع الثقيلة» تترافق مع «تعزيز النقاط التركية لقواتها وسلاحها واستعداداتها لأخذ دورها في التصدي لأي خرق قد يحصل من مناطق نظام الأسد».

وترسل تركيا الراعية لاتفاق ادلب منذ أسابيع، قوات عسكرية وآليات الى نقاط المراقبة التابعة لها في ادلب ومحيطها، والموجودة أساسا في المنطقة بموجب اتفاق خفض التصعيد.

وتقع على تركيا مهمة الاشراف على تنفيذ الاتفاق من قبل الفصائل. ويقول محللون إن مهمتها لن تكون سهلة في ما يتعلق بالفصائل الجهادية التي يتوجب عليها بحسب الاتفاق ذاته اخلاء المنطقة العازلة في مهلة أقصاها منتصف الشهر الحالي. ولم تعلن هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقا)، التي تسيطر مع مجموعات جهادية متشددة على سبعين في المئة من المنطقة العازلة المرتقبة، أي موقف رسمي من الاتفاق الروسي التركي بشأن ادلب. لكنها أعربت سابقا عن رفضها «المساومة» على السلاح، معتبرة الأمر بمثابة «خط أحمر».

ويتحدث محللون عن «مهمة صعبة» أمام تركيا لفرض الاتفاق على التنظيمات الجهادية.

وكانت الجبهة الوطنية للتحرير، تجمع الفصائل المسلحة الأبرز في منطقة إدلب، قد أعلنت السبت سحب السلاح الثقيل من المناطق التي تم الاتفاق عليها بين روسيا وتركيا لتكون «منزوعة السلاح»، في خطوة أولى نحو تطبيق هذه المبادرة المفصلية بالنسبة لآخر معقل للفصائل المعارضة والجهادية في سورية.

ويأتي هذا الإعلان للجبهة الوطنية للتحرير المدعومة من أنقرة، بعد أسابيع عدة من الضبابية التي أحاطت بإمكانية تطبيق الاتفاق الروسي التركي.

وكانت موسكو وأنقرة أعلنتا التوصل إلى هذا الاتفاق في السابع عشر من سبتمبر، وهو يقضي بأن تكون المنطقة المنزوعة السلاح الثقيل بعرض يتراوح بين 15 و20 كلم، على أن تفصل بين الأراضي الخاضعة للفصائل المقاتلة والجهادية وتلك الخاضعة لقوات النظام السوري.

وبحسب الاتفاق التركي الروسي، فإن سحب الأسلحة الثقيلة من المناطق التي ستصبح منزوعة السلاح، يجب أن يتم قبل العاشر من أكتوبر.

وأبعد هذا الاتفاق، على الأقل في الوقت الراهن، شبح قيام قوات النظام السوري بشن هجوم واسع على محافظة إدلب وبعض المناطق المحيطة بها لإخراج الفصائل المقاتلة والجهادية منها.

وكانت تركيا تخشى من أن تؤدي عملية عسكرية واسعة النطاق للنظام إلى كارثة إنسانية في إدلب الواقعة على حدودها.

وقال المتحدث باسم الجبهة الوطنية للتحرير ناجي مصطفى لوكالة فرانس برس إن «الجبهة الوطنية قامت بسحب السلاح الثقيل من المنطقة منزوعة السلاح إلى الخلف، وإبقاء نقاط الرباط في مكانها، والمقرات في مكانها مع الأسلحة المتوسطة والرشاشات المتوسطة والسلاح الخفيف، وتوضع القوات على الخطوط الأمامية».

ويضم تحالف الجبهة الوطنية للتحرير فصائل عدة أبرزها حركة أحرار الشام وفصيل نور الدين الزنكي.

وكانت الجبهة الوطنية للتحرير رحّبت الشهر الماضي بالاتفاق الروسي التركي وأعلنت في بيان أنها «تثمن هذا الجهد الكبير والانتصار الواضح للدبلوماسية التركية»، مشيرة إلى أن «أهلنا في الشمال السوري تلقوا بارتياح واسع حصول إتفاق تركي روسي أوقف عدوانا روسيا وشيكا».